# الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل

د. احمد وعدالله حمدالله الطريا
كلية التربية - جامعة الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

استهدف البحث بناء مقياس الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل والتعرف على مستوى الوهن النفسي لديهم، فضلا عن الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، اللقب العلمي ، مدة الخدمة ، الحالة الاجتماعية).

تكونت العينة من (٤٢٠) تدريسياً اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية ومن (١١) كلية توزعت بالتساوي بين الأقسام العلمية والإنسانية. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الوهن النفسي المكون من (٤٥) فقرة في صيغته النهائية بعد استخراج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء، فضلا عن تمييز الفقرات والاتساق الداخلي. أما الثبات فقد استخرج بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ وبلغ (٠.٧٨) و (٠.٧٥) على التوالي. عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ وتحليل التباين الأحادي. أظهرت النتائج انخفاض مستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل ووجود فروق دالة في متغيري الجنس ولصالح الإناث ومدة الخدمة ولصالح فئة (٢١ سنة فأكثر) وعدم وجود فروق دالة في متغيرات التخصص واللقب العلمي والحالة الاجتماعية. حيث أوصى الباحث بضرورة تدعيم وتعزيز مستوى انخفاض الوهن النفسي لدى أساتذة الجامعة بشكل عام والتدريسيات بشكل خاص، فضلا عن التدريسيين ممن لديهم مدة خدمة (٢١ سنة فأكثر).

مشكلة البحث:

تسعى الدول إلى تحقيق أعلى مستويات التنمية والتطور الحضاري لمجتمعاتها ابتداء بتنمية البيئة بمختلف أشكالها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية والأمنية والدينية. وتزداد عملية تحقيق التنمية الشمولية صعوبة عندما تفقد البلدان الأمان والسلام والعقول المطورة لها بسبب الحروب والنزاعات المسلحة كما هو الحال في بلدنا الحبيب والتي تؤدي الى إفرازات سلبية تمتد لكل مفاصل حياة المجتمع وشرائحه ومنها أستاذة الجامعة. فالبيئة العراقية المحيطة بأستاذ الجامعة تعد من المصادر الأساسية المهددة لبنيانه الجسمي والنفسي وما يتمخض عنها من إرهاصات واسعة تجعل التدريسي أمام عديد من التحديات التي تعرضه إلى كثير من الضغوطات ولعل من أهمها الضغوط النفسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والأمنية مما تؤدي به إلى الشعور بالتعب والإرهاق في ظل سعي الدولة للحفاظ عليه والعمل على تطويره وبمختلف الاتجاهات واستنادا لما سبق تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

س:ما مستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل في ظل الظروف الحالية؟

أهمية البحث:

يساعد علم النفس التربوي على فهم عملية التعليم الجيد وشروطها والعوامل التي تسهلها، واثر تدريس مادة ما في ميادين أخرى، واثر التعب العقلي والجسمي في عمل التدريسي (سليم وزيعور، ٢٠٠٤،ص١٤٢).

وتزداد حاجة المجتمع المعاصر يوما بعد يوم إلى الرعاية النفسية وقاية وعلاجاً وذلك بسبب تعقد الحياة الحديثة وازدياد حدة التنافس وارتفاع مستويات الطموح لدى الكثرة الغالبة من أفراد المجتمع، فضلا عن معاناة إنسان العصر من الضغوط والحروب والتهديد بها وما يفقده الشعور بالأمن والأمان (حجازي،٢٠٠٩،ص١٢٢).

ويرتبط الوهن النفسي أو الضعف بمظاهر انفعالية تظهر في صورة توتر وخوف تنتقل إلى الحالة النفسية والجسمية مثل الخوف من الضعف. وقد يكون مرتبطاً بإصابة أو اضطرابات في الجهاز الغدي بحيث ينتج عن ذلك إحساس بالضعف على المستوى الفسيولوجي وسرعة الإحساس بالتعب وفقدان الطاقة الجسمية (طه،٢٠٠٩،ص١٣٥٠).

فالتعب حالة يستشعرها الفرد عندما تستنزف طاقته ويحال بيته وبين تجديدها، وعندئذ يتعذر عليه تلبية حاجات التوافق العادية ولا يقوى على احتمال ابسط الضغوط. ومن الطبيعي أن للعوامل النفسية أثراكبيراً في إحساس الفرد بالتعب والإجهاد (الخالدي،٢٠٠٦،ص٢٥٦).

ولذلك فان الوهن النفسي يحدث عادة لدى الأفراد الذين يعملون عملا شاقاً، ويتدربون بجدية ولديهم دوافع قوية ولذلك فأنهم يصبحون منهكين ومستنفذين انفعالياً ونفسياً وبدنياً (عنان وباهي،٢٠٠١،ص٢٠١). فضلا عن كونه لا يحدث فجأة، ولكن يحدث تدريجياً وببطء، وعبر فترة زمنية طويلة، وقد تكون له أعراضا بدنية مثل الشعور بإجهاد شديد، وانهيار المناعة أو أعراضا عقلية مثل الشعور بفقدان السيطرة على الالتزامات والتعهدات وفقدان الهدف والطاقة وانفصال متزايد للعلاقات مما يؤدي إلى الصراع والقلق (باهي، ٢٠٠٤،ص٣).

لقد استخدم مصطلح الوهن النفسي للأول مرة من قبل الدكتور بيرد **Beard** بأمريكا (الدباغ ،١٩٧٧،ص١٤).للتعبير عن كل الحالات العصابية النفسية التي تصاحبها أعراض جسمانية ثم أصبح المصطلح يطلق حديثا للتعبير عن الحالات التي تبدو فيها على الفرد أعراض تشبه الإجهاد العقلي والجسماني (جلال،١٩٨٦،ص١٦٥).

ونظرا للآثار السلبية الناتجة عن الوهن النفسي فقد أشار القران الكريم في أكثر من آية على ضرورة تجنبه أو الاستسلام له كما في قوله تعالى(وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) آل عمران /اية ١٣٩وقوله تعالى (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) آل عمران /اية ١٤٦ وقوله تعالى (وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيماً حَكِيماً) النساء / اية ١٠٤ وقوله تعالى (ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ) الأنفال/ اية ١٨.

فأصحاب المذهب الديني النفسي يفسرون الوهن النفسي على أساس الآثار الناتجة من مشاعر الذنب والخطيئة وما يصاحبها من صراعات تحطيم الذات الشعورية، والشعور بالخطر والتهديد بسبب الاتهامات التي يوجهها الضمير. ومعنى ذلك يكمن في الأعراض

المتنوعة التي تأخذ أعراض الشعور بالإنهاك والتعب وما هي إلا رد فعل لحالة القلق الشديد الذي أنهك الجسم (فهمي،١٩٧٠،ص٣٣١).

فالوهن لا يختص بأفراد معينة من الناس ، بل يسري في المجتمع على مختلف طبقاته وأعماره وأحواله، فهو يصيب العلماء والشيوخ والشباب والرجال والنساء (الحسين،٢٠٠٦،ص١٣).

لقد احتلت ظاهرة الوهن النفسي اهتمام الباحثين وخصوصاً لدى العاملين في قطاع الخدمات ومن بينها التدريس. وفي هذا الصدد يرى سيدمان وزاجر **Seydman & Zager** إلى أن المدرسين أكثر عرضة للوهن النفسي نظرا لما يتعرضون له من ضغوط متعددة مما يؤثر بالسلب على الأداء التدريسي (البهاص،٢٠٠٢،ص٣٨٤) .

ولذلك فقد سعت البحوث في هذا المجال إلى تقصي مصادر الضغوط المهنية التي تسبب الإجهاد النفسي والعضوي والتي تتنوع بتنوع مجالات علاقة عضو هيئة التدريس ببيئته الأكاديمية، فهناك علاقته مع الطلبة من حيث النوعية والعدد والعلاقة مع الزملاء وإدارة القسم والكلية والجامعة، ومدى توفر وسائل البحث العلمي، والمنهج والتدريب، وأعباء العمل الإداري، والبيئة المادية للتدريس بما فيها قاعات الدرس (آل مشرف،٢٠٠٢،ص١٩٦).

فالإجهاد النفسي يؤدي بأستاذ الجامعة إلى فقدانه الاهتمام بعمله ويؤدي إلى تعامله مع طلبته تعاملا ألياً وبدون اكتراث، وفقدانه القدرة على الابتكار في مجال عمله، وتنتابه حالة من التشاؤم واللامبالاة وقلة الدافعية (عبد العزيز،٢٠١٠،ص٩٥).

فقد أشارت دراسة (**Kash,1987**) الى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي (**Kash,1987,p:1419**) .

اما دراسة (عساف ١٩٩٦) فقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإجهاد النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح المدرسين في جامعات الضفة الغربية (عساف،١٩٩٦،ص٣١).

وأظهرت نتائج دراسة (البهاص ٢٠٠٢) ارتفاع مستوى النهك النفسي ووجود علاقة ارتباطيه سلبية بين النهك النفسي والصلابة النفسية (البهاص،٢٠٠٢،ص٤٠٢).

أما دراسة (رضا ٢٠٠٥) فقد أشارت إلى تدني مستوى الاحتراق النفسي لدى تدريسيي جامعة صلاح الدين، فضلا عن وجود فروق دالة ولصالح التدريسيين من ذوي التخصص العلمي مقارنة بالتخصص الإنساني (رضا،٢٠٠٥،ص١٠٥-١٠٩).

مما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي في كونه من الدراسات الاولى التي تسعى لدراسة الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل في ظل التغيرات الجديدة التي حدثت في المجتمع العراقي وما صاحبها من فقدان في الامن والاستقرار في البلد بشكل عام وتدريسيي الجامعة بشكل خاص .

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :-

١.بناء مقياس الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل.

٢. التعرف على مستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل.

٣.الفروق في مستوى الوهن النفسي تبعا لمتغيرات :

أ.الجنس (ذكور- إناث).

ب.التخصص (علمي- إنساني).

جـ. اللقب العلمي (أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد).

د. مدة الخدمة (٢١ سنة فأكثر ، ١١-٢٠ سنة ،١٠ سنوات فأقل).

و.الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج).

**حدود البحث:**

**يقتصر البحث على تدريسيي جامعة الموصل من الذكور والإناث ومن ذوي الاختصاصات العلمية والإنسانية ممن هم بدرجة (الأستاذ، الأستاذ المساعد، المدرس، المدرس المساعد) للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م).**

**تحديد المصطلحات :**

**يعد مصطلح الوهن النفسي Neurasthenia من المصطلحات الشائعة الاستخدام في العلوم النفسية والتي تحمل في طياتها العديد من المرادفات للتعبير عن أوجه التمايز الدلالي اللغوي الشامل ومنها الإجهاد أو التعب Fatigue state أو الإجهاد النفسي Psychological fatigue او الإجهاد العاطفي Emotional fatigue ولكنها لم تنتشر انتشار التسمية السابقة رغم امتيازها بالدقة. (الالوسي ، ١٩٩٠، ص١٢٢).**

**كما يستخدم مصطلح الشعور بالإنهاك أو النهك النفسي للتعبير عن الوهن النفسي، فضلا عن مصطلح الاحتراق النفسي (فهمي ،١٩٩٥،ص٢٤٦) (البهاص،٢٠٠٢،ص٣٨٤).**

**ويشير (عبدالله،٢٠٠٠) إلى استخدام مصطلح الإعياء النفسي للإشارة إلى مصطلح الوهن النفسي (عبدالله ،٢٠٠٠،ص١٨٠).**

**أما (الحسين،٢٠٠٧) فيحدد مجموعة من الألفاظ المشتركة للوهن النفسي منها (الفتور، الخواء ، الاستفراغ ، الغثائية) (الحسين،٢٠٠٦،ص١٦-١٨).**

**ونظراً لهذا التمايز الدلالي اللغوي فقد ارتأى الباحث تقديم مجموعة من التعاريف وبما يتناسب مع متطلبات البحث :**

**تعريف رزق ١٩٧٧**

**"مجموعة أو فئة من الاضطرابات العقلية التي تنتمي إلى النوع المتصف بالوسوسة والقلق الحصاري يعجز المصاب به عن التخلص من الشكوك التي تساوره باستمرار عن مقاومة الهواجس والمخاوف التي تستبد به على الدوام" (رزق ،١٩٧٨،ص٣٣٦).**

**تعريف الالوسي ١٩٩٠**

**"إجهاد جسمي وعقلي وإحساس بالتعب الشديد بشكل يتجاوز الحدود التي تعقب الجهود الحقيقة" (الالوسي،١٩٩٠،ص١٢١).**

**تعريف داكو ٢٠٠٢**

**"نقص في القوة، وينجم عن تعب شديد من النهوض الصباحي وصعوبة في العمل " (داكو ،٢٠٠٢،ص١٥-١٦).**

**تعريف عاقل ٢٠٠٣**

**"حالة جسدية ونفسية تتميز بالتعب الشديد وهبوط الفاعلية وتدني القدرة على الاستجابة" (عاقل،٢٠٠٣،ص١٧٣).**

**تعريف نشأت ٢٠٠٥**

**"عناء فكري صارم يهيمن على المصاب بالإعياء النفسي يجعله صريع شعور موهوم بالعجز والتعب مع ماينتابه من وساوس تفقده الاستقرار وتضعف من قدرة إرادته من السيطرة على تصرفاته وأعماله" (نشأت،٢٠٠٥،ص١٨٠).**

**تعريف طه٢٠٠٩**

**"ضعف وفقدان القوة،وقد يكون الضعف عقلياً او انفعالياً او عصبياً او جسمياً ، فقد يصاب بضعف في وظائفه العقلية وانخفاض مستواها الوظيفي نتيجة لشدة الضغوط والصراعات وما أدت إليه من مشاعر عطلت أداء الوظائف العقلية بصورة فعالة" (طه،٢٠٠٩،ص١٣٥٠).**

**ويعرف الباحث الوهن النفسي نظريا :**

**"الإحساس بالإرهاق والتعب الناجم عن انخفاض المعدل العام في الطاقة الجسمية والنفسية لأسباب تعود إلى ضغوطات الحياة (الأسرة ، المجتمع ، العمل) وينعكس في ضعف النشاط العام للتدريسي".**

**أما التعريف الإجرائي للوهن النفسي :**

**"الإحساس بالإرهاق والتعب الناجم عن انخفاض المعدل العام في الطاقة الجسمية والنفسية لأسباب تعود إلى ضغوطات الحياة (الأسرة ، المجتمع ، العمل) وينعكس في ضعف النشاط العام للتدريسي ويتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس الوهن النفسي".**

**الإطار النظري:**

**هناك العديد من النظريات المفسرة للوهن النفسي ومنها:**

**النظرية الفسيولوجية :**

**ترى النظرية ان الوهن النفسي ينجم عن هبوط الفعالية العصبية في نقاط التقاء الخلايا العصبية Synapses . فالتجارب التي تؤدي الى انفعالات عاطفية وعلى الأخص التجارب الحافزة للشعور بالقلق هي من أكثر العوامل للشعور بالوهن النفسي.ولما كان القلق متصلا اتصالا وثيقاً بوظائف الجهاز العصبي العاطفي ويؤدي الى انفعالات في هذه الوظائف، فقد حمل ذلك إلى الاعتقاد بوجود علاقة سببية بين الجهاز العصبي الوهن النفسي (كمال،١٩٨٨،ص٢٧٤).**

**النظرية التكوينية العضوية :**

**ترى النظرية أن الأعضاء الداخلية تكون غير متكاملة التركيب بحيث تصبح غير كفوءة في القيام بمهامها فيظهر على الفرد التعب والنحول. (الالوسي،١٩٩٠، ص١٢٣).**

**نظرية التحليل النفسي:**

**يعزو فرويد الوهن النفسي إلى الكبت الجنسي والسموم الجنسية Sexual toxins والانحرافات الجنسية المفرطة والصراعات الجنسية والإفراط في ممارسة العادة السرية والشعور بالإثم (زهران،١٩٧٧،ص٤٠٩). لقد ربط فرويد بين الوهن الجسمي والشعور بالتعب وممارسة العادة السرية ولكنه صحح رأيه وربط الوهن الجسمي بعدم وصول الفرد إلى**

حالات الإشباع الجنسي نتيجة لشعوره بالذنب او لقلقه الذي يصاحب العمل الجنسي (الالوسي، ١٩٩٠،ص١٢٣).

نظرية بافلوف:

يفسر بافلوف الوهن النفسي على أساس ضعف عملية الكف الداخلي، فالمعروف أن عملية الكف تؤدي إلى اتزان عملية الاستثارة وتستعيد خلايا المخ نشاطها في حالة الكف وحده. ويؤدي ضعف الكف إلى تكوين بؤر جديدة من الاستثارة تؤدي إلى جذب الفرد إلى منبه ما مهما كان ضعيفا. واستنادا إلى ذلك فان النظرية تعزو حصول الوهن النفسي إلى الإجهاد الجسماني وعدم الراحة والضغوط الانفعالية الطويلة وعدم كفاية النوم لتقوية عمليات الكف لاستعادة الخلايا العصبية كفاءتها (جلال،١٩٨٦،ص١٦٧).

النظرية العاطفية:

ترى النظرية أن الوهن النفسي تعبيراً عن مشكلة أو صراع عاطفي لا يمكن حله بالطرق الطبيعية أو بشكل واقعي. ويكون الشعور بالتعب والنحول والإجهاد هو الحل الوحيد لها. والتعبير "عاطفي" تعبير واسع بعيد الشمول ويتضمن كل ما يمكن أن يثير الانفعال أو الإثارة في أوجه الحياة المزاجية للفرد. ولعل أكثر الاضطرابات العاطفية تسببا للوهن النفسي هي تلك الحالات التي يشعر الفرد فيها بالفشل والقصور عن بلوغ هدف معين. فكل هذه العوامل تخلق في الكيان النفسي لبعض الأفراد حالة من الإرباك والصراع الذهني والعاطفي لا تجد مقوماتهم النفسية مخرجا منها إلا بالتوقف عن المجابهة الفعلية للمشاكل القائمة. وعلى ذلك فان الوهن النفسي سواء كان في المجال الجسمي او العقلي ما هو الا الوسيلة الدفاعية التي تقي الفرد من مواجهة مشاكله ومجابهة نتائجها (كمال،١٩٨٨،ص٢٧٣).

نظرية التحويل الهستيري:

وهي نظرية تربط بين الشعور بالتعب والإجهاد وبين الانفعال الهستيري الذي تتحول فيه الرغبات لتحقيق بعض المكاسب إلى حالات كالشعور بالإنهاك وضعف القدرة على ممارسة النشاط (الالوسي، ١٩٩٠،ص١٢٣).

**نظرية هانس سيلي Hans Sel y :**

**تركز النظرية على الإجهاد أو الشدة وأثرهما على الفرد المتعرض لهما . فمعظم الناس يستجيبون بصورة نمطية لمجموعة متباينة من مراحل الشدة بما في ذلك التسمم والالتهابات والشدة على الجسم والإجهاد العصبي والتعب العضلي، فهذه العوامل تشترك في نمط واحد من الاستجابة للشدة والذي يمر بادوار ثلاثة أطلق عليها سيلي مصطلح حالة التكيف. وهذه الأدوار هي دور الإنذار ودور المقاومة ودور الإعياء، وقد أطلق سيلي على تلك الأدوار مصطلح التكيف. ويتألف دور الإنذار من مرحلتين الأولى هي مرحلة الصدمة والثانية مرحلة مقاومة الصدمة وفي هذا الدور تتضخم الغدة الكضرية وتتقلص غدة الثايموس والغدد اللمفاوية مع غيرها من أعراض الصدمة. أما في الدور الثاني (المقاومة) فان الفرد عادة يقوم بالتكيف الناجم عن الشدة الواقعة عليه. أما إذا استمر تعرض الفرد لمصدر الشدة لمدة طويلة فان مقاومة الفرد تتوقف في التكيف عليه. وهذا يؤذن ببداية الدور الثالث وهو دور الإعياء والإنهاك. وقد لوحظ بان الأعراض الجسمية أو النفسية قد تحدث في أي دور من تلك الأدوار (كمال،١٩٨٨،ص٢٨٢).**

**دراسات سابقة:**

**دراسة كاش Kash 1987**

**"أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي وعلاقتها بالجنس لدى عينة من طلبة الكلية "**

**هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي والضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة كلية سوفوموريس Sophomores بالولايات المتحدة الأمريكية. تألفت العينة من (١٦٣) طالبا وطالبة اختيروا من طلبة المرحلتين الثانية والثالثة وقد استعمل مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس الوهن النفسي ومقياس القلق ومقياس الاكتئاب. عولجت البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين وتحليل الانحدار المتعدد . أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أحداث الحياة الضاغطة والوهن النفسي وعدم وجود اثر معنوي للجنس على الوهن النفسي، ووجود اثر معنوي للوهن النفسي على الضغوط النفسية (Kash,1987, p:1419).**

**دراسة عساف ١٩٩٦**

**"مصادر الإجهاد أو الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل..الضفة الغربية"**

**هدفت الدراسة التعرف على مصادر الإجهاد النفسي لدى مدرسي الجامعات، فضلا عن تحديد مدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية (العمر،الجنس،الحالة الاجتماعية ، الدرجة العلمية،عدد سنوات الخبرة) في مستوى الإجهاد النفسي. تألفت العينة من (١٣٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية اختيروا عشوائياً من جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم وجامعة الخليل. استخدم الباحث مقياس الإجهاد النفسي المعد من قبله بعد استخراج صدقه الظاهري وثباته بطريقة إعادة الاختبار والبالغ (٠,٨٥).عولجت البيانات إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار المتعدد.**

**أظهرت النتائج أن متغير الجنس من أكثر المتغيرات إسهاما في الإجهاد النفسي وبنسبة (٦%) ثم عامل الخبرة وبنسبة (٥%) ثم عاملي العمر والمرتبة العلمية وبنسبة (٣.١% ، ٣%) على التوالي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإجهاد النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الخبرة ولصالح الفئة (٣-٦) سنوات مقارنة بالفئتين (٧-١٠) سنوات و(أكثر من ١١) سنة . ولم تظهر اية فروق دالة في متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والشهادة العلمية والمرتبة العلمية (عساف،١٩٩٦،ص٣٠-٥٥).**

**دراسة البهاص ٢٠٠٢**

**"النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة"**

**هدفت الدراسة التعرف على مستوى النهك النفسي، فضلا عن العلاقة بين النهك النفسي والصلابة النفسية . تكونت العينة من (١٤٤) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً من المدارس الابتدائية بمدينة الطائف. ولتحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث مقياس النهك النفسي بعد استخراج الصدق البنائي والتلازمي . أما الثبات فقد استخرج بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة الفاكرونباخ وبلغ (٠,٧٩) و (٠,٧٤) على التوالي. كما استخدم الباحث**

مقياس الصلابة النفسية المعد من (مخيمر،٢٠٠٢) بعد استخراج صدقه وثباته. عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ارتفاع مستوى النهك النفسي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية بين النهك النفسي والصلابة النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى النهك النفسي ولصالح المعلمين والمعلمات مقارنة بزملائهم الأكثر خبرة (البهاص،٢٠٠٢،ص٣٨٣-٤١٤).

دراسة آل مشرف ٢٠٠٢

"مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الاحتراق النفسي الذي تسببه ضغوط العمل والذي تتعرض له عينة من عضوات هيئة التدريس، فضلا عن الفروق في متوسطات أبعاد الاحتراق النفسي باختلاف متغيرات الدراسة . تكونت العينة من (٤٥) عضوا من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة تكونت من (١١٢) بنداً بعد التحقق من صدقها الظاهري والاتساق الداخلي، فضلا عن الثبات الذي استخرج بطريقة التجزئة النصفية والبالغ (٠.٩٩). عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين أحادي الاتجاه. أظهرت النتائج احتلال عامل أثار ضغوط العمل على الجوانب الصحية والنفسية التسلسل الأول في مصادر الاحتراق النفسي ثم عامل البيئة المادية للتدريس والعلاقة مع الطالبات، فضلا عن ظهور فروق غير دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (٣١-٣٩) سنة مقارنة بالفئات العمرية (٣٠ سنة فاقل) (٤٠-٤٩ سنة) (٥٠ سنة فأكثر) على التوالي، فضلا عن متغير الدرجة العلمية ولصالح فئة (الأستاذ المشارك) والتي كانت أعلى الفئات تعرضاً للاحتراق النفسي مقارنة بالفئات (المحاضر، الأستاذ المساعد، الأستاذ) على التوالي. ( آل مشرف،٢٠٠٢، ١٩٥-٢٣٦) .

**منهجية البحث:**

**تتضمن منهجية البحث مجتمع البحث و عينته وأداة البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة وكما موضح في أدناه:**

**أولا:مجتمع البحث:**

**يتألف مجتمع البحث من تدريسيي جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠ م) والبالغ عددهم (٤١٠٤) تدريسياً موزعين على (٢٣) كلية منهم (٢٦٢٣) تدريسيا و(١٤٨١) تدريسية.[١]**

**ثانيا:عينة البحث**

**تألفت عينة البحث من (٤٢٠) تدريسياً اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية من (١١) كلية هي (طب الأسنان، الطب ، العلوم ، الزراعة والغابات ، الإدارة والاقتصاد ، التربية/الأقسام العلمية ، القانون، الآداب، العلوم الإسلامية، الفنون الجميلة، التربية الرياضية ، التربية/الأقسام الإنسانية) وبواقع (٣٥) تدريسياً من كل كلية باستثناء كلية التربية فقد سحب منها (٧٠) تدريسياً توزعت بالتساوي بين الأقسام العلمية والإنسانية. وبعد تصحيح استمارات الإجابة حذفت (٤) استمارات لعدم اكتمال الإجابة فيها وبذلك بلغ حجم عينة البحث النهائي (٤١٦) تدريسياً ويمثل ما يقارب (١٠%) من مجتمع البحث والجدول (١) يبين ذلك:**

[١] حصل الباحث على الإحصائية من رئاسة جامعة الموصل / شعبة التخطيط.

الجدول (١) : عينة البحث موزعة حسب الكليات

| ت | الكلية | المجموع | ت | الكلية | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | طب الاسنان | ٣٥ | ٧. | القانون | ٣٥ | |
| ٢. | الطب | ٣٥ | ٨. | الآداب | ٣٥ | |
| ٣. | العلوم | ٣٥ | ٩. | العلوم الإسلامية | ٣٥ | |
| ٤. | الزراعة والغابات | ٣٥ | ١٠. | الفنون الجميلة | ٣٥ | |
| ٥. | الإدارة والاقتصاد | ٣٥ | ١١. | التربية الرياضية | ٣٥ | |
| ٦. | التربية/ الأقسام العلمية | ٣٥ | ١٢. | التربية/الأقسام الإنسانية | ٣٥ | |
| المجموع | | ٢١٠ | | | ٢١٠ | ٤٢٠ |

**ثالثا: أداة البحث**

لتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء أداة مناسبة لقياس الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل وقد تضمنت إجراءات بناء الأداة ما يأتي:

١. الاطلاع على الأدبيات والتوفيق بينها والدراسات والأدوات ذات العلاقة.
٢. تحليل الظاهرة المدروسة (الوهن النفسي) إلى ابسط مكوناتها التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه.
٣. اشتقاق تعريف نظري للوهن النفسي وبما يتناسب مع طبيعة وأهداف البحث.
٤. تحديد مجالات وفقرات المقياس بصيغته الأولية :وقد تضمنت الإجراءات التالية:

أ. توجيه استبانه استطلاعية لعينة من تدريسيي جامعة الموصل مكونة من (٤٠) تدريسياً اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية ومن كليتي العلوم والآداب وبواقع (٢٠) تدريسياً من كل كلية.

ب. اشتقاق (٤) مجالات هي (مجال الصحة الجسمية، مجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال المهني) لتمثل التعريف النظري الخاص بالوهن النفسي، فضلا عن اشتقاق (٤٨) فقرة توزعت بالتساوي على المجالات المذكورة. وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون واضحة وغير محرجة ولا تحتمل أكثر من معنى. كما حدد الباحث لكل فقرة (٥) بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً) إذ يشير (الدليمي،١٩٩٧) إلى أن هناك علاقة طردية بين عدد بدائل الإجابة لمقاييس الشخصية وتقدم المرحلة العمرية للمستجيب، وان هناك تأثيرا واضحاً لنمط تدرج بدائل الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وفقراته (الدليمي،١٩٩٧،ص٩).

وقد نظمت المجالات والفقرات وبدائلها بصيغتها الأولية في استبانه عرضت على مجموعة من الخبراء[٢] المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لغرض الحكم على صلاحيتها في

٢ أسماء الخبراء مرتبة حسب القابهم العلمية والحروف الهجائية
١- أ.د. الهام خطاب الجماس / جامعة الموصل /كلية الطب.
٢- أ.م.د احمد محمد نوري الحيالي / جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية.
٣- أ.م.د اسامة حامد السبعاوي / جامعة الموصل /كلية التربية.
٤- أ.م.د ثابت محمد خضير الجبوري / جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية.
٥- أ.م.د خالد خيري الدين الدولة / جامعة الموصل /كلية التربية.
٦- أ.م.د خشمان حسن علي الجرجري / جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية.
٧- أ.م.د ذكرى يوسف الطائي / جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية.
٨-أ.م.د سمير يونس صالح العكيدي / جامعة الموصل /كلية التربية.
٩- أ.م.د صبيحة ياسر مكطوف القرغولي / جامعة الموصل /كلية التربية.

قياس ما وضعت لقياسه. وبعد الاطلاع على أرائهم وملاحظاتهم ومناقشة عدد منهم في العديد من الآراء والملاحظات فقد قبلت جميع الفقرات بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات. إذ يعد اتفاق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري ( **Stanly & Kenneth 1972,p:104**). فالفقرة تعد صادقة (ظاهريا) عندما يتفق عليها الخبراء بنسبة مقبولة ويفضل ان تكون هذه النسبة (٧٥%) فأكثر ويعتمد ذلك على طبيعة الخاصية المقاسة (العجيلي،٢٠٠٥،ص١١٢)

٥- توزيع الفقرات المقياس : أعيد توزيع الفقرات بصيغتها الأولية لكي لا يتأثر المستجيب بنمط الفقرات الخاص بكل مجال من مجالات المقياس.

٦- إعداد تعليمات الإجابة على المقياس:

وضعت تعليمات الإجابة على الفقرات بوضع علامة (√) في الحقل المخصص للبديل المختار لكل فقرة مع التأكيد على أن الإجابة ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط . كما

تضمنت التعليمات مثالا ليتسنى للمستجيب التعرف على طريقة الإجابة بشكل واضح وعملي.

٧-تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية:

أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات السلبية والدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات الايجابية وبذلك فقد بلغ مدى الدرجات (٢٤٠- ٤٨) درجة.

٨- التجربة الاستطلاعية الأولية:

طبق الباحث المقياس بصيغته الأولية على عينة مؤلفة من (٤٠) تدريسيا اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية من كلية التربية توزعت بالتساوي بين الأقسام العلمية والإنسانية (الكيمياء ، اللغة العربية) للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة والفقرات، فضلا عن تحديد زمن

---

١٠- أ.م.د كامل عبد الحميد عباس الصفار / جامعة الموصل /كلية التربية.

١١- أ.م.د ندى فتاح زيدان العبايجي / جامعة الموصل /كلية التربية.

١٢- م.د علي سليمان حسن الجميلي / جامعة الموصل /كلية التربية.

الإجابة وقد تمهيدا لتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، وقد بلغ مدى الإجابة (١٥-٢٠) دقيقة.

٩- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

يقصد بتحليل الفقرات فحص او اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس . وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى تمييز الفقرة (الزوبعي واخرون، ١٩٨١،ص٧٤). إذ يعد معامل تمييز الفقرة من الصفات الهامة في تحليل الفقرات (النبهان، ٢٠٠٤،ص١٩٥). ويعني معامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد (العجيلي،٢٠٠٥،ص٩٥).فضلا عن القدرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون السمة من الذين لا يملكونها (مراد وسليمان،٢٠٠٢،ص٣٥١). وقد تضمنت إجراءات التحليل الإحصائي ما ياتي:

أ.اختيار عينة التحليل الإحصائي

تألف حجم عينة التحليل الإحصائي من (٢٤٠) تدريسيا اختيروا بالطريقة العشوائية المتساوية من (٧) كليات هي (الهندسة ، الزراعة والغابات، الإدارة والاقتصاد ، التربية ، القانون ، الآداب، الآثار) وبواقع (٣٠) تدريسياً من كل كلية باستثناء كلية التربية نظرا لاحتوائها على الأقسام العلمية والإنسانية. فقد سحب منها (٦٠) تدريسا توزعت بالتساوي بين الأقسام العلمية والإنسانية (علوم الحياة ، اللغة العربية). ويعد هذا الحجم مناسبا استنادا لرأي نانلي **Nunnally** التي تقترح أن يكون حجم عينة تحليل الفقرات ما بين (١:٥) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من أثر الصدفة (**Nunnally,1978:p:262**). والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) : حجم عينة التحليل الإحصائي موزعا حسب الكليات

| ت | الكلية | المجموع | ت | الكلية | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | الهندسة | ٣٠ | ٥. | القانون | ٣٠ | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢. | الزراعة والغابات | ٣٠ | ٦. | الآداب | ٣٠ | |
| ٣. | الإدارة والاقتصاد | ٣٠ | ٧. | الآثار | ٣٠ | |
| ٤. | التربية/الأقسام العلمية | ٣٠ | ٨. | التربية/الأقسام الإنسانية | ٣٠ | |
| | المجموع | ١٢٠ | | | ١٢٠ | ٢٤٠ |

**ب.تحليل فقرات المقياس بصيغته الأولية**

**حللت الفقرات إحصائيا باستخدام الأسلوبين الآتيين:**

**١. المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا**

**بعد اختيار عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٤٠) تدريسياً طبق المقياس بصيغته الأولية على العينة المذكورة وبعد تصليح استمارات الإجابة وحساب الدرجة الكلية رتبت الاستمارات تنازليا وفقا للدرجات الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تراوح مدى الدرجات بين (١٨٣-٨٥) درجة. ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين العليا والدنيا سحبت أعلى نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وعددها (٦٥) استمارة وقد تراوحت درجاتها بين (١٨٣-١٣٦) درجة، وكذلك أدنى نسبة (٢٧%) من الاستمارات لتمثل المجموعة الدنيا وعددها (٦٥) استمارة وقد تراوحت درجاتها بين (١١٧-٨٥) درجة. فهذه النسب تساعد الباحثين في تحديد المجموعتين العليا والدنيا لحساب القوة التمييزية للفقرات (Anastasi, 1976 ,p:208-209) . ثم احتسبت القيمة التائية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨) وتبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية باستثناء الفقرات (٤٤.١١.٦) فقد كانت قيمها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (٠.٧٩١) و (٠.٢٣١) و(٠.٠٦٨) على التوالي. وتدل هذه النتيجة على ان الفقرات غير مميزة ولذلك تم حذفها والجدول (٣) يبين ذلك.**

الجدول (٣) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيم التائية لفقرات مقياس الوهن النفسي

| ت | المجموعة العليا = ٦٥ | | المجموعة الدنيا = ٦٥ | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | ٣.٤١٥٤ | ٠.٩٩٨٣ | ٢.٣٠٧٧ | ٠.٨٤٦٣ | ٦.٨٢٣ |
| ٢ | ٣.٤٤٦٢ | ١.١٧٣٠ | ٢.٧٦٩٢ | ١.٣٥٥١ | ٣.٠٤٥ |
| ٣ | ٣.٢٣٠٨ | ١.٢٥٩٥ | ٢.١٥٣٨ | ١.٢٨٩٧ | ٤.٨١٦ |
| ٤ | ٣.٤٧٦٩ | ١.٠٣٢٤ | ٢.٤٦١٥ | ١.٠٦١٧ | ٥.٥٢٨ |
| ٥ | ٣.٢٦١٥ | ١.٢١٥٤ | ٢.٢٩٢٣ | ١.٢٨٣٥ | ٤.٤٢٠ |
| ٦ | ٣.٦٧٦٩ | ١.٠٩١٢ | ٣.٨٣٠٨ | ١.١٢٥٩ | ٠.٧٩١ |
| ٧ | ٢.٢٦١٥ | ١.٢٠٢٥ | ١.٤٣٠٨ | ٠.٥٨٨٤ | ٥.٠٠٨ |
| ٨ | ٣.٣٥٣٨ | ١.٤٠٧٩ | ١.٨١٥٤ | ١.١١٦٥ | ٦.٩٠٣ |
| ٩ | ٣.٠٣٠٨ | ١.٣٥٧٤ | ١.٩٦٩٢ | ١.١٠٣٥ | ٤.٨٩٢ |
| ١٠ | ٣.٠٤٦٢ | ١.٢٠٤٥ | ١.٩٢٣١ | ٠.٩٨٩١ | ٥.٨٠٩ |
| ١١ | ٣.٦٧٦٩ | ١.٠٦٢٢٥ | ٣.٦٣٠٨ | ١.٢٠٦٣ | ٠.٢٣١ |
| ١٢ | ٢.٧٥٣٨ | ١.١٤٦٠ | ٢.٠٤٦٢ | ١.٠٥٢٢ | ٣.٦٦٧ |
| ١٣ | ٤.١٨٤٦ | ١.٠٧٣٧ | ٣.٢٧٦٩ | ١.٤٠٨٧ | ٤.١٣١ |
| ١٤ | ٣.٧٣٨٥ | ١.١٠٧٨ | ٣.١٣٨٥ | ١.٤٢٣٨ | ٢.٦٨١ |
| ١٥ | ٢.٦٤٦٢ | ١.٣١٦١ | ١.٦٩٢٣ | ١.٠٢٩٦ | ٤.٦٠٢ |
| ١٦ | ٣.٢٦١٥ | ١.٢٥٣٤ | ٢.٢٠٠٠ | ١.١٦١٩ | ٥.٠٠٧ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | ٢.٨٩٢٣ | ١.٣٣٦٠ | ١.٨٣٠٨ | ١.٠٣٩٣ | ٥.٠٥٦ |
| ١٨ | ٢.٩٨٤٦ | ١.٠٢٣٠ | ١.٩٨٤٦ | ٠.٩٩٢٠ | ٥.٦٥٨ |
| ١٩ | ٢.٥٣٨٥ | ١.٤٠٣٩ | ١.٥٨٤٦ | ٠.٨٩٩٥ | ٤.٦١٢ |
| ٢٠ | ٣.٢١٥٤ | ١.٥٧٦١ | ١.٧٢٣١ | ١.١٥٢٥ | ٦.١٦٢ |
| ٢١ | ٢.٩٦٩٢ | ١.٣٨٠٣ | ١.٨٦١٥ | ١.١١٦٣ | ٥.٠٣١ |
| ٢٢ | ٣.١٥٣٨ | ١.١٦٢٣ | ٢.٠٦١٥ | ١.٠٢٨٩ | ٥.٦٧٣ |
| ٢٣ | ٢.٨٦١٥ | ١.١٩٧٣ | ١.٧٣٨٥ | ٠.٨٧١٠ | ٦.١١٥ |
| ٢٤ | ٣.٠٦١٥ | ١.١٠٢٢ | ٢.٠١٥٤ | ١.١٢٤٨ | ٥.٣٥٦ |
| ٢٥ | ٣.١٨٤٦ | ١.٣٠٩٧ | ٢.٠٩٢٣ | ١.٠٨٥٧ | ٥.١٧٦ |
| ٢٦ | ٢.٥٨٤٦ | ١.١٠٢٤ | ١.٥٢٣١ | ٠.٦٤٠٠ | ٦.٧١٤ |
| ٢٧ | ٢.٨٤٦٢ | ١.٤٩١٩ | ١.٩٦٩٢ | ١.٢٦٢٠ | ٣.٦١٨ |
| ٢٨ | ٣.١٥٣٨ | ١.٢٤٠٣ | ٢.٢٩٢٣ | ١.٣٤٣٠ | ٣.٧٩٩ |
| ٢٩ | ٣.٤٣٠٨ | ١.٢٧٤٣ | ٢.٥٦٩٢ | ١.٢٢٤٣ | ٣.٩٣٠ |
| ٣٠ | ٣.٩٨٤٦ | ١.٢٨٠٧ | ٣.٢٩٢٣ | ١.٥٦٨٤ | ٢.٧٥٦ |
| ٣١ | ٢.٩٥٣٨ | ١.١٧٨٣ | ٢.١٢٣١ | ١.٢٥٦٣ | ٣.٨٨٩ |
| ٣٢ | ٢.٨١٥٤ | ١.٤٦٧٢ | ١.٤٧٦٩ | ٠.٩٢٠٣ | ٦.٢٣٠ |
| ٣٣ | ٢.٩٨٤٦ | ١.٢٨٠٧ | ١.٦٧٦٩ | ١.٠٤٧٤ | ٦.٣٧٢ |
| ٣٤ | ٣.٦٤٦٢ | ١.١٣٧٨ | ٣.١٨٤٦ | ١.٣٥٦٦ | ٢.١٠٢ |
| ٣٥ | ٢.٥٣٨٥ | ١.٢٢٥٧ | ١.٧٠٧٧ | ١.٠٧١٢ | ٤.١١٤ |
| ٣٦ | ٢.٧٠٧٧ | ١.٠٨٥٧ | ١.٩٢٣١ | ١.٠٠٤٨ | ٤.٢٧٦ |

| ٣٧ | ٣.٢٩٢٣ | ١.٢٩٥٧ | ٢.٠٦١٥ | ١.٢٣٥٨ | ٥.٥٤٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | ٣.٣٨٤٦ | ١.٣٣١٠ | ١.٩٢٣١ | ١.٠٧٩٧ | ٦.٨٧٥ |
| ٣٩ | ٣.٠٤٦٢ | ١.٣٢٧٩ | ٢.٠٦١٥ | ١.١١٦٣ | ٤.٥٧٦ |
| ٤٠ | ٣.٦٩٢٣ | ١.٤٠٢٢ | ٢.٧٥٣٨ | ١.٢٦٢٨ | ٤.٠٠٩ |
| ٤١ | ٣.٢١٥٤ | ١.٤٦٣٠ | ١.٨١٥٤ | ١.٢٢٣٣ | ٥.٩١٩ |
| ٤٢ | ٢.٧٨٤٦ | ١.١٧٩١ | ١.٥٨٤٦ | ٠.٨٤٥٨ | ٦.٦٦٧ |
| ٤٣ | ٣.٦٣٠٨ | ١.١١٢٠ | ٢.٩٠٧٧ | ١.٠٧١٢ | ٣.٧٧٦ |
| ٤٤ | ٣.٤٦١٥ | ١.٢١٢٩ | ٣.٤٧٦٩ | ١.٣٥٩٠ | ٠.٠٦٨ |
| ٤٥ | ٣.٤٤٦٢ | ١.١٩٩٣ | ٢.٥٠٧٧ | ١.١٦٠٨ | ٤.٥٣٣ |
| ٤٦ | ٢.٩٦٩٢ | ١.١٥٨٧ | ٢.٠٤٦٢ | ١.٠٥٢٢ | ٤.٧٥٥ |
| ٤٧ | ٢.٦٧٦٩ | ١.١٦٠٦ | ١.٥٦٩٢ | ٠.٨٨٣٣ | ٦.١٢٣ |
| ٤٨ | ٢.٩٠٧٧ | ١.٣٦٦١ | ١.٦١٥٤ | ٠.٩٤٦٩ | ٦.٢٦٨ |

**٢.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

وقد اعتمد هذا الأسلوب كون الدرجة الكلية تمثل محكا داخلياً يمكن من خلالها استخراج صدق البناء. اذ يستخرج الصدق بهذا الأسلوب عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** وقد اتضح ان قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.١١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٣٨) باستثناء الفقرات (٤٤.١١.٦) فقد كانت قيم معاملات الارتباط اصغر من القيمة الحرجة فقد بلغت قيم معاملات ارتباطها (-٠.٠٦٠) و (٠.٠٥٠) و (٠.٠١٩) على التوالي وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) فاكبر وهي نفس الفقرات التي لم تكن مميزة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين. اذ يشير (أبو علام ،٢٠٠٤) إلى وجوب حذف الفقرات التي تحصل على معاملات ارتباط منخفضة أو سالبة (أبو علام ،٢٠٠٤،ص٣٥١). والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) : قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوهن النفسي

| ت | قيمة معامل الارتباط | ت | قيمة معامل الارتباط | ت | قيمة معامل الارتباط | ت | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٢٥ | ١٣ | ٠.٢٥٤ | ٢٥ | ٠.٣٤٨ | ٣٧ | ٠.٣٦٥ |
| ٢ | ٠.٢٧٥ | ١٤ | ٠.٢٥٨ | ٢٦ | ٠.٤٧٣ | ٣٨ | ٠.٤٣٠ |
| ٣ | ٠.٣٥٩ | ١٥ | ٠.٣٨٩ | ٢٧ | ٠.٣٠٨ | ٣٩ | ٠.٣١٧ |
| ٤ | ٠.٣٩٥ | ١٦ | ٠.٣٥٣ | ٢٨ | ٠.٢٥١ | ٤٠ | ٠.٢٩٤ |
| ٥ | ٠.٣١٤ | ١٧ | ٠.٤٢٢ | ٢٩ | ٠.٣١٢ | ٤١ | ٠.٣٦٢ |
| ٦ | -٠.٠٦٠ | ١٨ | ٠.٤٣٣ | ٣٠ | ٠.١٩٦ | ٤٢ | ٠.٤٥٦ |
| ٧ | ٠.٣٩٠ | ١٩ | ٠.٣٥٢ | ٣١ | ٠.٢٣٩ | ٤٣ | ٠.٢٠٨ |

| ٨ | ٠.٤٤٥ | ٢٠ | ٠.٣٩٣ | ٣٢ | ٠.٣٨٦ | ٤٤ | ٠.٠١٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٠.٣٦٢ | ٢١ | ٠.٣٥٧ | ٣٣ | ٠.٣٧٠ | ٤٥ | ٠.٣٢٣ |
| ١٠ | ٠.٤١٣ | ٢٢ | ٠.٣٨٢ | ٣٤ | ٠.١٤٤ | ٤٦ | ٠.٢٨٩ |
| ١١ | ٠.٠٥٠ | ٢٣ | ٠.٤٤٣ | ٣٥ | ٠.٣٤٦ | ٤٧ | ٠.٤٢٧ |
| ١٢ | ٠.٣٢٤ | ٢٤ | ٠.٣٦٦ | ٣٦ | ٠.٣٠٨ | ٤٨ | ٠.٤١٢ |

**١٠- الخصائص القياسية لمقياس الوهن النفسي:**

يشير المختصون الى أن الصدق والثبات من أهم الشروط الواجب توافرها في المقاييس النفسية (العجيلي،٢٠٠٥،ص١١٠). وقد تم التحقق من ذلك وكما موضح في ادناه:

أ.صدق المقياس: ويقصد بالصدق "أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه"( **Mook,2001 p:87**). وقد اعتمد الباحث أنواع الصدق الموضحة في أدناه:

١.الصدق الظاهري: وقد تم التحقق منه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وبذلك فإنها تعد صادقة في ما وضعت لقياسه.

٢.صدق البناء: وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون .

ب.ثبات المقياس:

وقد استخرج الثبات بالطريقتين الآتيتين:

١.إعادة الاختبار: ويطلق عليها أيضا بثبات الاستقرار والتي تقوم على أساس تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في

المدتين (النبهان، ٢٠٠٤،ص٢٣٨). وعادة تكون الفترة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع (العجيلي، ٢٠٠٥،ص١٢١).

وقد استخرج الثبات من خلال تطبيق المقياس مرتين وبفاصل زمني قدره (١٩) يوما على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية المتساوية مؤلفة من (٣٦) تدريسيا من كلية التربية توزعت بالتساوي بين الأقسام العلمية والإنسانية (الفيزياء ، علوم القران والتربية الاسلامية). وقد حسب معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وقد بلغت قيمة الثبات (٠،٧٨). وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجابات المفحوصين ، فضلا عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، اذ يشير (العيسوي،١٩٨٥) إلى أن الثبات إذ كان (٠،٧٠) فأكثر يعد مؤشرا جيداً على ثبات المقياس (العيسوي،١٩٨٥،ص٥٨).

٢.الاتساق الداخلي: تستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات ويفضل استعمالها عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية والوجدانية؛ لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة (الجلبي،٢٠٠٥،ص١٤٢). وقد حسب معامل الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha** وبلغ (٠,٧٥).

**١١- وصف المقياس بصيغته النهائية**

يتكون مقياس الوهن النفسي بصيغته النهائية من (٤٥) فقرة ذات خمس بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً). ويتصف المقياس بخصائص قياسية تتمثل بالصدق والثبات.

**الوسائل الإحصائية:**

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧، ص ١٨١، ٢٥٤، ٢٦٠)
٤. معامل الفاكرونباخ (النبهان ، ٢٠٠٤،ص٢٤٩).
٥. تحليل التباين الاحادي (التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٩ ،ص ٣٠١)
٦. اختبار شيفيه ( Ferguson , 1981 ,p:308)

النتائج : عرضها ومناقشتها

الهدف الأول: بناء مقياس الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل.

تم التحقق من الهدف من خلال بناء مقياس الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل والمكون في صيغته النهائية من (٤٥) فقرة ذات خمس بدائل ويتصف المقياس بخصائص قياسية مناسبة كالصدق والثبات.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل .

لتحقيق الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤١٦) تدريسياً وتبين أن المتوسط الحسابي المتحقق (١١٥.٣٥٥) بانحراف معياري (١٧.٩٧١) وعند مقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي (١٣٥) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة **One sample T-test** اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٢٩٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي الفرضي. وهذه النتيجة تشير إلى أن تدريسيي الجامعة لديهم مستوى منخفض في الوهن النفسي والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) : نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي لمستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي جامعة الموصل

| العدد | المتوسط الحسابي المتحقق | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي الفرضي | القيمة التائية | | الفرق عند مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٤١٦ | ١١٥.٣٥٥ | ١٧.٩٧١ | ١٣٥ | ٢٢.٢٩٥ | ١.٩٦ | دال |

وتعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الوعي الحضاري والثقافي لأساتذة الجامعة وقدرتهم على معرفة وتقييم إمكاناتهم واستخدامها بشكل امثل وبما يتناسب مع متطلبات الواقع، فضلا عن المستوى الاقتصادي المناسب الذي يتمتع به أستاذ الجامعة مقارنة ببقية شرائح المجتمع والذي يوفر له القدرة الاقتصادية الجيدة على توفير حاجاته الحياتية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رضا ، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى انخفاض مستوى الاحتراق النفسي لدى تدريسيي الجامعة.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى الوهن النفسي تبعا لمتغيرات :

أ.الجنس (ذكور–اناث).

لتحقيق الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤.٥٧٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١٤) فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية. وبذلك فقد أسفرت النتيجة عن وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الوهن النفسي وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث مقارنة بالذكور والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) : القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للفروق تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الفرق عند مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ٣٠٥ | ١١٢.٩٨٠٣ | ١٧.٥٥٢ | ٤١٤ | ٤.٥٧٥ | ١.٩٦ | دال |
| إناث | ١١١ | ١٢١.٨٨٢٩ | ١٧.٥٥٩ | | | | |

وتعزى هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة والتي تعمل على تحجيم قدرات الإناث وصعوبة تحقيق أهدافهن الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن كثرة الواجبات الملقاة على عاتقهن وما ينتج عنها من ضغوط نفسية تؤدي إلى شعورهن بالإجهاد والإرهاق مقارنة بالذكور الذين يعطون القدر الأكبر من الحرية، فضلا عن البنية الجسمية الضعيفة مقارنة بتفوق الذكور والتي تعد عاملا جوهريا في مساعدة الفرد في مواجهة متطلبات الحياة في المجتمع العراقي. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البهاص، ٢٠٠٢) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى النهك النفسي ولصالح الذكور واتفقت مع نتائج دراسة (رضا،٢٠٠٥) التي أشارت إلى وجود فروق دالة ولصالح الإناث وفي بعدي (الإجهاد الانفعالي) (تلبد الشعور).

ب.التخصص (علمي–انساني).

لتحقيق هذا الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠.٩٢٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١٤) فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية. وبذلك فقد أسفرت النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الوهن النفسي وفقا لمتغير التخصص والجدول (٧) يبين ذلك.

**الجدول (٧) : القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للفروق تبعاً لمتغير التخصص**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الفرق عند مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | ٢١٠ | ١١٤.٥٤٧ | ١٦.٧٥٣ | ٤١٤ | ٠.٩٢٦ | ١.٩٦ | غير دال |
| إنساني | ٢٠٦ | ١١٦.١٧٩ | ١٩.١٣٨ | | | | |

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي أستاذ الجامعة بمتطلبات اختصاصه وضرورة العمل على تطويره باستمرار متمثلا بمواكبة المستجدات العلمية الحديثة في كل الاختصاصات. فالجامعة من أهم الصروح العلمية التي تعد نبراسا لتطوير المجتمع بمختلف تخصصاته العلمية والإنسانية. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رضا،٢٠٠٥) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي ولصالح تدريسيي الاختصاص العلمي.

ج. اللقب العلمي (استاذ ، استاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد).

لتحقيق الهدف تم استعمال تحليل التباين الأحادي **One-way Analysis of Variance** وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢.٢٥٢) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٣،٤١٢) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير اللقب العلمي والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨): القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للفروق تبعاً لمتغير اللقب العلمي

| مصادر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية | | مستوى الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٣ | ٢١٦٢.٠٠١ | ٧٢٠.٦٦٧ | ٢.٢٥٢ | ٢.٦٠ | الفرق غير دال |
| داخل المجموعات | ٤١٢ | ١٣١٨٦٥.٣٥ | ٣٢٠.٠٦٢ | | | |
| الكلي | ٤١٥ | ١٣٤٠٢٧.٣٥ | | | | |

وتعزى هذه النتيجة إلى التقارب النسبي للواجبات الملقاة على عاتق التدريسي بغض النظر عن لقبه العلمي، فضلا عن الحقوق المكتسبة التي ينالها الأستاذ الجامعي عندما يمنح لقبا علميا أعلى وهذا ما يؤدي إلى تكوين دافع معرفي يدفعه لتحقيق لقب علمي أعلى في المستقبل وهو طموح كل تدريسي في الجامعة إذا ما أراد أن يطور نفسه علميا وأكاديميا. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آل مشرف) التي أشارت إلى وجود فروق في الاحتراق النفسي ولصالح فئة (الأستاذ المشارك) مقارنة ببقية الفئات الأدنى الأخرى.

د.مدة الخدمة (٢١ سنة فأكثر ، ١١–٢٠ سنة ، ١٠ سنوات فأقل)

لتحقيق الهدف تم استعمال تحليل التباين الأحادي **One-way Analysis of Variance** وأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٣.٧٦٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٤١٢.٣) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير مدة الخدمة والجدول (٩) يبين ذلك.

**الجدول (٩) : القيمة الفائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للفروق تبعاً لمتغير مدة الخدمة**

| مصادر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية | | مستوى الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٢ | ٢٤٠٠.٢١٠ | ١٢٠٠.١٠٥ | ٣.٧٦٦ | ٣.٠٠٠ | الفرق دال |
| داخل المجموعات | ٤١٣ | ١٣١٦٢٧.١٤ | ٣١٨.٧١٠ | | | |
| الكلي | ٤١٥ | ١٣٤٠٢٧.٣٥ | | | | |

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للفئات الثلاثة تم استعمال اختبار شيفيه **Scheffe Test** وتبين ان قيمة شيفيه المحسوبة للفئتين (٢١ سنة فأكثر ، ١١–٢٠ سنة) قد بلغت (٣.٢٦٥) وهي اصغر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٦.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وأظهرت النتائج ان قيمة شيفيه المحسوبة للفئتين (١١–٢٠ سنة ، ١٠ سنوات فأقل) قد بلغت (٠.٠٤٢) وهي اصغر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٦.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما أظهرت النتائج ان قيمة شيفيه المحسوبة للفئتين (٢١ سنة فأكثر ، ١٠ سنوات فأقل) قد بلغت (٧.٢٤٩) وهي اكبر من قيمة شيفه الجدولية البالغة (٦.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الفئة (٢١ سنة فأكثر) والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والفروق تبعا لمتغير مدة الخدمة

| الفئات | المتوسط الحسابي | ٢١ سنة فأكثر | ١١-٢٠ سنة | ١٠ سنوات فأقل |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ سنة فأكثر | ١١٨.٢٩٥ | --- | ٣.٢٦٥ | *٧.٢٤٩ |
| ١١-٢٠ سنة | ١١٣.٧٦٧ | --- | --- | ٠.٠٤٢٦ |
| ١٠ سنوات فأقل | ١١٣.٢٥٤ | --- | --- | --- |

* الفرق دال عند ٠.٠٥

وتعزى هذه النتيجة إلى كثرة المسؤوليات والأعباء الملقاة على الفئة (٢١ سنة فأكثر) وما ينتج عنها من إرهاق وتعب وضغوط نفسية استنزفت الكثير من الطاقة النفسية والجسدية للتدريسي في مجالات الحياة بشكل عام والمجال الأكاديمي بشكل خاص مقارنة ببقية الفئات. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رضا،٢٠٠٥) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي ولصالح فئة (٥ سنوات فأقل) مقارنة ببقية الفئات الأكثر خدمة.

هـ. الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج).

لتحقيق هذا الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠.٩١٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١٤) فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية. وبذلك فقد أسفرت النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الوهن النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول (١١) يبين ذلك.

**الجدول (١١) : القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الفرق عند مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| أعزب | ٥١ | ١١٧.٥٠٩ | ٢٠.٤٨٤ | ٤١٤ | ٠.٩١٤ | ١.٩٦ | غير دال |
| متزوج | ٣٦٥ | ١١٥.٠٥٤ | ١٧.٦٠١ | | | | |

**وتعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الإدراك الاجتماعي الأسري لأساتذة الجامعة وما يتمخض عنه من نتائج ابتداءً بتوفير المتطلبات المناسبة لتكوين الأسرة ثم الاختيار الصحيح لشريك الحياة وبناء الاسرة والعمل على الحفاظ عليها من خلال معرفة الحقوق والواجبات لكل فرد فيها. فالأستاذ الجامعي يحاول تحقيق أعلى مستويات التوازن في حياته قبل وبعد الزواج استنادا على قاعدة معرفة متطلبات وحاجات وخصوصية كل مرحلة من مراحل حياته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عساف ، ١٩٩٦) التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة في مستوى الإجهاد تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.**

## التوصيات والمقترحات

### أ- التوصيات

**في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فانه يوصي بما يأتي:**

١. **تدعيم وتعزيز الجهود الهادفة إلى خفض مستوى الوهن النفسي لدى أساتذة الجامعة من خلال توفير التسهيلات اللازمة لهم.**
٢. **العمل على توفير ظروف بيئية مناسبة للتدريسيات لغرض مساعدتهن على إشباع احتياجاتهن وتحقيق أهدافهن.**

٣. خفض المسؤوليات والأعباء الملقاة على كاهل الأساتذة ممن لديهم مدة خدمة (٢١ سنة فأكثر) والعمل توفير الخدمات الممكنة لهم.

ب- المقترحات

يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة على معلمي ومدرسي المرحلة الابتدائية والثانوية .

٢. بناء برنامج تربوي لخفض مستوى الوهن النفسي لدى تدريسيي الجامعة ممن لديهم مدة خدمة (٢١ سنة فأكثر).

## المصادر

القران الكريم

آل مشرف ، فريدة بنت عبد الوهاب (٢٠٠٢) مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٠٥ ، جامعة الكويت .

ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٤) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.

الالوسي ، جمال حسين (١٩٩٠) الصحة النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب ، بغداد.

باهي ، مصطفى حسين (٢٠٠٤) مقياس الإنهاك للرياضيين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

البهاص ، سيد احمد (٢٠٠٢) النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية ،المجلد الأول ، العدد ٣١ ، جامعة طنطا.

البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد.

التكريتي ، وديع ياسين محمد وحسن عبد العبيدي (١٩٩٩) التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .

جلال ، سعد (١٩٨٦) في الصحة العقلية الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط١، دمشق، سوريا.

حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩) علم النفس الإكلينيكي للأطفال ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

الحسين ، محمد ياسر محمد (٢٠٠٧) الوهن– الآثار–الأسباب–العلاج ، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع ، حلب، الجمهورية العربية السورية.

الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٦) مرجع في علم النفس الإكلينيكي ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

داكو ، بيير (٢٠٠٢) العصاب والأمراض الذهنية ، ترجمة رعد اسكندر وأركان بيثون ، مكتبة التراث الإسلامي ،القاهرة.

الدباغ ، فخري (١٩٧٧) أصول الطب النفسي ،ط٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق.

الدليمي ، إحسان عليوي ناصر (١٩٩٧) اثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وتبعا للمراحل الدراسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

رزق ، اسعد (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ،ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .

رضا ، اراز حكيم (٢٠٠٥) الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى تدريسيي الجامعة ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، مطبعة جامعة الموصل، العراق.

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

سليم ، مريم وعلي زيعور (٢٠٠٤) حقول علم النفس ، ط٢، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان.

طه ، فرج عبد القادر (٢٠٠٩) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

عاقل ، فاخر (٢٠٠٣) معجم العلوم النفسية ، ط١ ، دار شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سورية.

عبدالله ، مجدي احمد محمد (٢٠٠٠) علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب ، دار المعرفة الجامعية.

عبد العزيز ، مفتاح محمد (٢٠١٠) مقدمة في علم الصحة النفسية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن.

العجيلي ، صباح حسين حمزة. (٢٠٠٥) القياس والتقويم التربوي ، مكتبة التربية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، صنعاء، اليمن.

عساف ، عبد محمد (١٩٩٦) مصادر الإجهاد أو الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل "الضفة الغربية" ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد الثالث ، العدد العاشر.

عنان ، محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين باهي (٢٠٠١) قراءات متقدمة في علم النفس الرياضي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

فهمي ، مصطفى (١٩٧٠) الإنسان والصحة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

--------- (١٩٩٥) الصحة النفسية دراسات في سيكلوجية التكيف ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

كمال ، علي (١٩٨٨) النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ط٤، الجزء الأول ، الدار العربية ، بغداد.

مراد ، صلاح احمد وأمين علي سليمان (٢٠٠٢) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

النبهان، موسى. (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

نشأت ، أكرم (٢٠٠٥) علم النفس الجنائي ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

Anastasi , Anne. (1976): Psychological testing , Macmillan publishing Co, Inc,4th ed, New York, U.S.A.

Ferguson, George A. (1981): Statistical Analysis in Psychology and Education, McGraw Hill international Book Company, forth Edition.

Kash , Kathryn M. (1987) Stress and Personality hardness as related to gender in student selection of a college major , Diss.Abs.Int, Vol.48, N.6.

Mook, Douglas G. (2001): Psychological Research the ideas Behind the methods, w.w Norton Company, London .

Nunnally , J , C (1978) Psychometric Theory , 2nd , New York , McGraw Hill , Book Company.

Stanly, J. & Kenneth D. Nopkins. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall publishing, 4th Ed, New Jersey, U.S.A.